بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد: ٤٠/اتحادية/تمييز/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٥/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميز ــ المدعي ــ/ عبد الكريم مهدي صالح العبود .

المميز عليهم ــ المدعى عليهم ــ /١. وزير الدفاع / إضافة لوظيفته ــ وكيله الموظف الحقوقي نوفل محمد .

٢. رئيس اللجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسين في وزارة الدفاع .

الادعـــاء

ادعى المدعي (المميز) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق وان قدم تظلماً أمام المدعى عليه الأول/ إضافة لوظيفته وقد سجل وارداً بالعدد (إعلام /٢٢٣٢) في ٢٠١١/٧/١٢ ولم يبت بتظلمه رغم مرور أكثر من شهر وانه يطعن بالقرارات الصادرة من المدعى عليهما ذلك أن وزير الدفاع /إضافة لوظيفته اصدر أمر وزاري المرقم (٢٥٥) بالعدد (٤٣٢٢/٦/١) في ٢٠٠٨/٣/٢٣ بتعيين الفريق الركن (علي فكري حسين عبد الكريم) رئيساً للجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسيين في وزارة الدفاع وبذلك يكون قد خالف أحكام المادة (٦) من قانون المفصولين السياسيين المرقم (٢٤) لعام ٢٠٠٥ المعدل والتي تنص على ((يتولى الوزراء والدوائر الغير مرتبطة بوزارة ممن يحمل شهادة جامعية في القانون وعضوية كل من .... الخ)) وكذلك المادة الثانية من تعليمات تسهيل تنفيذ القانون الصادرة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (١) لسنة ٢٠٠٩ وحيث ان رئيس اللجنة المركزية في وزارة الدفاع المدعى عليه الثاني لم يحصل على الشهادة الجامعية في القانون كما تضمن الأمر الوزاري أعلاه خطأ في تطبيق وتفسير القانون وإساءة وتعسف في استغلال السلطة وكذلك رفض وامتناع اللجنة المركزية في وزارة الدفاع في اتخاذ قرار

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع ساحة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

شموله بقانون المفصولين السياسيين الذي كان من الواجب عليها اتخاذه وفقاً للقانون وذلك لنقض قرارات اللجنة المركزية من لجنة النظر في الطعون لثلاث مرات متتالية لكن اللجنة المركزية مازالت مصرة على قراراتها المنقوضة وهو ما سبب ضرراً كبيراً معنوياً ومادياً ، وقد تضمن قرار النقض الأخير ((لاحظت اللجنة ان تشكيل اللجنة المركزية مخالفاً لأحكام المادة (٦) من قانون (٢٤) لعام ٢٠٠٥ المعدل ... الخ)) إلا أن اللجنة المركزية في وزارة الدفاع تجاهلت هذه الملاحظة . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١١/٨/١٤ طالباً فيها الحكم بإلزام المدعى عليهم بإلغاء الأمر الوزاري المرقم (٢٥٥) في ٢٠٠٨/٣/٢٣ المخالف للقانون وقرارات اللجنة المركزية في وزارة الدفاع واعتبارها معدومة بحكم القانون كنتيجة لمخالفة الأمر الوزاري للقانون والصادر حصراً من المدعى عليه الثاني . ونتيجة المرافعة الحضورية بحق المدعى عليه الأول /إضافة لوظيفته والغيابية بحق المدعى عليه الثاني قررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/٢/١ وبعدد اضبارة (٣٠٩/ق/٢٠١١) حكماً يقضي برد دعوى المدعي وتحميله أتعاب محاماة وكيل المدعى عليه/إضافة لوظيفته . ولعدم قناعة المميز بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٢/١٥ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان محكمة القضاء الإداري قد قبلت الدعوى وخاضت فيها وردتها بداعي عدم المصلحة في أقامتها وكون المدعى عليه الثاني لا يملك الشخصية المعنوية المستقلة في حين كان على المحكمة ان ترد الدعوى لعدم الاختصاص دون الخوض فيها . لان المحكمة لا تختص في الطعون المتعلقة بالقرارات الإدارية التي رسم القانون طريقاً للطعن فيها وفقاً للفقرة (ج) من البند (خامساً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل ذلك لان قانون المفصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة ٢٠٠٥ المعدل قد حدد طريقاً للطعن في قرارات اللجنة المركزية لإعادة المفصولين السياسيين في وزارة الدفاع أمام لجنة الطعن

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف ـ ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

في الأمانة العامة لمجلس الوزراء وحيث ان محكمة القضاء الإداري ردت الدعوى بقرارها المميز لأسباب أخرى قرر تصديق الحكم المميز من حيث النتيجة وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٥/٨ .

مدحت المحمود
رئيس المحكمة الاتحادية العليا

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com